

رسمة فوضوية

يتداخل أثير الحب مع
أثير الغزل والصمت
وتقرع طبول الحرب
في عينيها
أيها الفرسان
الذين تمسكون العصي
وتقرعون طبول
الحرب أنتم
لا تعلمون كم
هي مجنونة
إنها مجنونة العينين
والرمشين والنظرات
والشفتين يتلوى ثوبها
الأحمر الطويل

على رقصات

أفئدتكم ويرسم

لوحة من الجنون

ويتطاير شعرها

مثل بيت القصيد

عندما تهب الريح

فجأة ويعود مكانه

عندما تهدأ

قد لا تفهمون

معنى كلماتي لكن

هي تفهم كل الكلام

وتخرج تلك الأفعى

الرقطاء من صدرها

تفتح فمها

وتنتظر الفريسة

لتنشب سمومها

داخلها وتقتلها
إنها تلك النظرات
التي تفتك بأي
شيء أمامها
إنها أنثى متمردة
لا تقيم وزناً لتلك
المشاعر الحساسة
إنها عبثية
فوضوية يطغى
على عينيها
نظرات شريرة
وذلك الصقر الذي
يقف على يدها
نظراته مخيفة
أخاف يا سيدة الثوب
الأحمر الدخول

إلى عالمك
فعالمك مليء
بالمخاطر مليء
بالصراعات الدموية
لا يستطيع القلب
أن يتصور صورتك ماثلة
أمامه فأنت رسمة فوضوية
